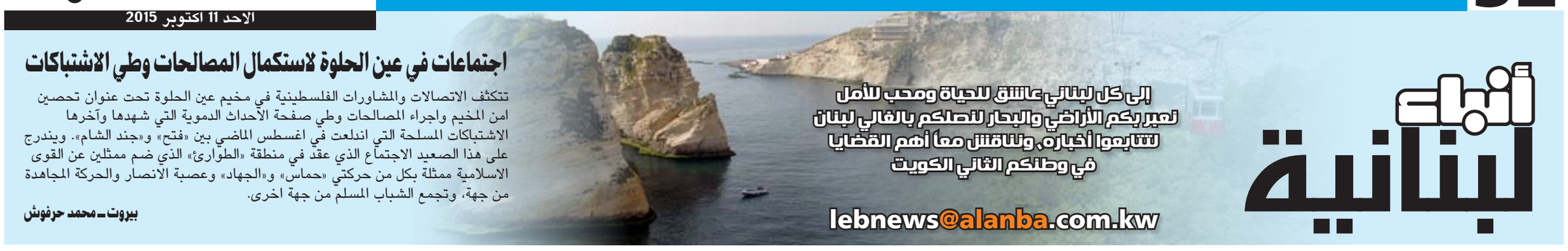

اجتماعات في عين الحلوة لاستكمال المصالحات وطي الاشتباكات

تتكشف الاتصالات والمشاورات الفلسطينية في مخيم عين الحلوة تحت عنوان تحصين امن المخيم واجراء المصالحات وطي صفحة الاحداث الدموية التي شهدها وآخرها الاشتباكات المسلحة التي اندلعت في اغسطس الماضي بين «فتح» و«جند الشام». ويندرج على هذا الصعيد الاجتماع الذي عقد في منطقة «الطوارئ» الذي ضم ممثلين عن القوى الاسلامية ممثلة بكل من حركتي «حماس» و«الجهاد» وعصبة الانصار والحركة المجاهدة من جهة، وتجمع الشباب المسلم من جهة اخرى.

بيروت ـ محمد حرفوش

عون يطلق رصاصته الأخيرة.. اليوم

اعتصام الحراك المدني أمام وزارة الداخلية مطالبين بإطلاق الموقوفين لدى الأجهزة الأمنية (محمود الطويل)

بيروت ـ عمر حبنجر

يطلق العماد ميشال عون آخر قذيفة في بندقية طموحاته الرئاسية اليوم عبر المهرجان الجماهيري الذي قرر اقامته على المفترق المؤدي الى القصر الجمهوري في بعبدا بمناسبة ذكرى اخراجه من ذلك القصر في 13 اكتوبر 1990 على يد الجيش السوري.

ويقول رئيس التيار الوطني الحر الوزير جبران باسيل ان تظاهرة اليوم غايتها «استعادة مشهد الحركة النضالية التي نشأنا عليها»، واضاف «نعود الى القصر الجمهوري بعد 25 عاما لنستعيد مرحلة النضال».

واستبقت قيادة الجيش الاحتفال العوني بالتذكير بأن اي حراك باتجاه القصر الجمهوري ممنوع كما هو الحال بالنسبة للسراي الكبير ومجلس النواب.

ويلوح التيار الوطني الحر بخطاب ناري تصعيدي للعماد عون اليوم يستمد جذوته من ضياع فرصة تأخير تسريح العميد شامل روكز المحسوب على العماد عون من الجيش، اعتبارا من 15 الجاري، خصوصا بعد اعلان النائب وليد جنبلاط سحب يده من موضوع التمديد للعميد روكز.

لكن بعض الجهات الممانعة تحدثت عن استمرار المساعي بهذا الخصوص، ودليلها تجميد المعاملات المالية للضابط الكبير بانتظار صباح الخميس!

مصادر قريبة من التيار اكدت لـ «الأنباء» ان الحديث عن استمرار المساعي هدفه الاستمرار في المناورة لحمل العماد عون على التخفيف من لهجته الخطابية اليوم، مشيرة الى ان العماد عون لن يلدغ من جحر مرتين، كما فعل في الرئاسة ثم في الحكومة واخيرا في قيادة الجيش.

وزير الدفاع لإقفال الحديث عن الترقيات "ومن غير المقبول دخول أنصار عون إلى القصر الجمهوري"

في هذا السياق، دعا النائب ابراهيم كنعان الى ترقب خطاب العماد عون.

وتقول مصادر التيار الوطني الحر ان العماد عون سيعود الى قديمه، موضحة ان اجهاض تسوية ترقية العمداء الى ألوية اعاد الازمة الى مربعها الاول، وفق معادلة «لا ترقيات.. لا حكومة»، بمعنى ان وزراء التيار لن يحضروا جلسة لمجلس الوزراء ما لم تكن الترقيات والتعيينات في صلبها.

ويبدو ان هذه الاشارات غرضها النيل من مساعي رئيس الحكومة تمام سلام لعقد جلسة لمجلس الوزراء يوم الخميس المقبل تخصص لاقرار خطة النفايات التي اعدها الوزير اكرم شهيب، ويشجع فريق 14 آذار الرئيس تمام سلام على عقد الجلسة بمن حضر من الوزراء، وتحت سقف النصاب القانوني بالطبع، لكن المعلومات المتوافرة لـ «الأنباء» تشير الى ضغوطات اقليمية ودولية مورست على بعض وزراء تكتل التغيير والاصلاح، وبالذات وزراء فرنجية والطاشناق وحزب الله، ضمنا لمقاطعة جلسات مجلس الوزراء، استجابة لمطالب عون بصرف النظر عن ضرورات الاجتماع لاقرار خطة النفايات.

وفي المعلومات الخاصة بـ «الأنباء» ان العماد عون سيرفع من نبرته في خطاب اليوم لكنه لن يتجاوز سقف الاستقرار المرسوم، وانه تم ابلاغ فريق 8 آذار بانه ما لم تنعقد جلسة لمجلس الوزراء من اليوم وحتى موعد استئناف جلسات الحوار في 26 الجاري فلن تكون هناك جلسات حوار بعد اليوم.

وقال الوزير السابق في الحكومة العسكرية التي ترأسها عون اللواء عصام ابوجمرة: على العماد عون بدل الاعتصام على طريق القصر الجمهوري النزول الى مجلس النواب وانتخاب رئيس للجمهورية.

ابوجمرة الذي انشق عن عون اعتراضا على سياسته، قال: سيطلق عون هتافه الشهير «يا شعب لبنان العظيم»، لكنه لن يجد من يستمع اليه هذه المرة.

وزير الدفاع سمير مقبل رأى بعد لقائه الرئيس ميشال سليمان امس وجوب اقفال الحديث عن الترقيات العسكرية، ودعا من يثير المسألة مراجعة قانون الدفاع الذي يربط الترقيات بوزير الدفاع الذي يقترحها، وحول التحرك العوني على طريق بعبدا، قال مقبل: ليس واردا الدخول الى القصر الجمهوري لأنه ازاء هذا التصرف ان حصل امر غير مقبول.

وعلى صعيد الحراك في الشارع، قال رئيس الحكومة تمام سلام ان الاستقرار في لبنان خط احمر ومخالفة القانون والاعتداء على قوى الشرعية والممتلكات العامة والخاصة سيواجه بحزم وبأقصى ما يسمح به القانون.

بدوره، اعتبر النائب وليد جنبلاط ان بعض الحراك المدني تحول الى مجموعة من المشاغبين هدفها قطع الطرق، معبرا عن دعمه لكل الجهود التي يبذلها وزير الداخلية نهاد المشنوق في هذه المرحلة، كما حيا انضباط ضباط وعناصر الامن الداخلي.

الواقع ان وقف الفساد والهدر مطلوبان بإلحاح في لبنان، لكن ليس بالفوضى الهدامة والعنف المتمادي لفريق الحراك الشعبي، الذي اثبت في تظاهرة الخميس الماضي انه عاجز عن تنقية صفوفه من عناصر الشغب.

وامتدت الاعتصامات الرمزية الى امام منزل الرئيس تمام سلام في المصيطبة، ثم امام وزارة الداخلية في شارع الحمرا وامام المحكمة العسكرية في شارع عبدالله اليافي حيث طالبوا بالافراج عن 36 موقوفا من الحراكيين.

رحيل الوزير والنائب السابق إلياس سكاف.. وتشييعه الأربعاء

الوزير والنائب اللبناني السابق إلياس سكاف

بيروت: غيّب الموت الوزير والنائب اللبناني السابق إلياس سكاف، بعد معاناة مع المرض منذ عام ونصف العام تقريبا.

وقررت عائلة الفقيد تأخير تشييعه الى الاربعاء المقبل ريثما يصل بطريرك طائفة الروم الكاثوليك التي ينتمي اليها غيريغوريوس الثالث لحام من سورية.

والراحل في السابعة والستين من عمره، وهو نجل الوزير السابق جوزف طعمه سكاف، امضى بداية حياته مع والدته في نيوزيلندا قبل عودته الى لبنان وهو خريج كلية الهندسة الزراعية في الجامعة الامريكية، وزوجته مريم جبران طوق، وله منها ولدان هما جوزف وجبران، انتخب نائبا عن البقاع بعد وفاة والده في دورتي 1992 و1996، ثم نائبا عن زحلة في دورتي 2000 و2005 كما شارك كوزير في اكثر من حكومة بين الاعوام 2003 وحتى 2009 فكان وزيرا للصناعة ثم للزراعة في حكومتين، ومثل طائفة الروم الكاثوليك في مختلف مؤتمرات الحوار، لكنه فشل في انتخابات 2009 التي تحالف فيها مع التيار الوطني.

أخبار وأسرار لبنانية

● **رسالة السيسي لسلام:** نقل الرئيس تمام سلام عن الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي الذي التقاه في نيويورك أن الوضع في المنطقة يغلي، وعليه «خدوا بالكم من لبنان»، مع الاستعداد المصري لتقديم ما يطلبه لبنان لضمان أمنه واستقراره.

● **فرنجية وزيارة بعيدة عن الأضواء:** زار رئيس تيار «المردة» النائب سليمان فرنجية دمشق خلال الأسبوعين الماضيين والتقى الرئيس السوري بشار الأسد وتداول معه في عدد من المواضيع الراهنة، واطلع على الأوضاع في سورية في ضوء التطورات الأمنية المتلاحقة. وقد أبقى النائب فرنجية الزيارة بعيدة عن الأضواء، وهو تقليد درج عليه في كل مرة يزور فيها العاصمة السورية أو يلتقي الرئيس الأسد، لاسيما ان صداقة متينة تجمع بين الرجلين والتي يحرص النائب فرنجية على التأكيد عليها في كل إطلالاته الإعلامية.

● **سفير أميركي مؤقت:** السفير السابق في بيروت ريتشارد جونز سيصل إلى بيروت في الأيام المقبلة ليتولى رئاسة البعثة الديبلوماسية الأميركية في بيروت لفترة مؤقتة إلى حين الانتهاء من الترتيبات الإدارية الواجب عبورها في الكونغرس والخارجية الأميركية لتلتحق السفيرة الجديدة المعينة إليزابيت ريتشارد بمركز عملها في بيروت والذي قد يمتد إلى حين انتخاب رئيس جديد للجمهورية، علما ان السفير الأميركي ديفيد هيل سيغادر بيروت نهائيا بعد 10 أيام.

● **بقرادوني يعتبر الرئاسة بين يدي جنبلاط وجعجع:** يقول الوزير السابق كريم بقرادوني في شأن موضوع رئاسة الجمهورية: اثنان يستطيعان تشكيل أكثرية وإجراء اتفاق مع عون هما جنبلاط وجعجع، ومن هنا أتصور ان الانتخابات الرئاسية الحرة من دون تدخل خارجي كما الحال زمن الرئيس سليمان فرنجية عام 1970 هي اليوم بين يدي جنبلاط وجعجع. لسمير جعجع دور كبير وهو قد يكون مرشحا لا ينجح ولكن هو ناخب ناجح.

● **مجالس عاشوراء بين حزب الله وأمل:** أبدت أوساط متابعة خشية ان تشهد مجالس عاشوراء هذا العام أجواء تنافسية محمومة بين حزب الله وحركة «أمل» في مناطق تواجدهما المشترك، سعيا من كل طرف لإبراز تمايزه وما له من أنصار وحشود، علما ان سلسلة من الإشكالات وقعت بين أفراد من الطرفين في عدد من القرى والبلدات، لاسيما في الجنوب خلال الأشهر القليلة الماضية. ووفق هذه الأوساط فإن قيادتي «أمل» وحزب الله تعملان على وضع آلية للحؤول دون حصول إشكالات، ولمعالجة هذه الإشكالات على الفور لدى حصولها.

عن الجدال السياسي.. حول ما لجنبلاط وما عليه

بيروت ـ د.ناصر زيدان

الحملة السياسية التي تستهدف رئيس اللقاء الديموقراطي النائب وليد جنبلاط، تثير جدالا في الاوساط اللبنانية، وهي تأخذ أحيانا أبعادا تشكيكية، واحيانا أخرى تجريحات شخصية. كما ان اللافت في الموضوع ان وسائل إعلام متنوعة تنخرط في لعبة التسريبات التي تهدف الى إحباط جمهور المؤيدين لجنبلاط، والتشويش على تحالفاته السياسية.

ويكثر الكلام عن تقلبات جنبلاط السياسية، وعن تغييرات مفاجئة في مواقفه تجاه هذا الطرف السياسي او ذاك في الداخل اللبناني، وعلى مستوى صداقاته الخارجية مع دول إقليمية او دولية، وقد وصل الأمر بإحدى وسائل الإعلام المحسوبة على تيارات ممانعة، بالحديث عن «إفلاس جنبلاط» خصوصا على المستوى الدرزي، من جراء مواقفه تجاه ما يجري من أحداث مأساوية في سورية.

ويسجل على جنبلاط انه ساهم في إيصال ملف النفايات الى هذه الوضعية من التأزم بعد إقفال مطمر الناعمة منذ ما يقارب الثلاثة أشهر، كما اتهم الرجل بأنه يستفيد ماليا من هذا الملف الشائك. أوساط سياسية مطلعة تسجل لصالح جنبلاط مجموعة من الإيجابيات التي كان لها أثر حاسم في إنقاذ التأزم الذي مرت به البلاد.

وبعض مواقفه الحالية، لاسيما فتح الخطوط السياسية مع العماد ميشال عون، تأتي في السياق ذاته من سياسة التهدئة التي يعتمدها، للحفاظ على ما تبقى من مؤسسات الدولة ـ خصوصا الحفاظ على وحدة الحكومة الحالية وتفعيل عملها المتعثر ـ لأنها تشكل الملاذ الوحيد للخلاص من الانسداد الدستوري والتشريعي الذي يواجه الدولة من جراء الخلاف حول إنهاء الفراغ في رئاسة الجمهورية. وتتابع الأوساط ذاتها قائلة: ما يؤكد النية الإنقاذية لجنبلاط منذ العام 2008 حتى اليوم، استشرافه لمخاطر مرت على المنطقة ـ وتحديدا على لبنان ـ كان لها ان تمزق البلاد إربا إربا، لولا الخطوات الحوارية والتواصلية التي قام بها جنبلاط مع غيره من القيادات الفاعلة، لاسيما الرئيس نبيه بري والرئيس سعد الحريري، وأدت في الكثير من الأحيان الى إخماد نار الفتنة في مهدها.

وخروج جنبلاط من الاصطفافات السياسية العمودية ـ وفقا لهذه الأوساط ـ كان بهدف تخفيف الاحتقان، ولم يكن بهدف تحقيق مكاسب سياسية أصبحت خلف جنبلاط، حيث لم تعد لديه طموحات سياسية، او انتخابية، وما يهمه هو عدم وقوع البلاد في الفخ الذي ينصبه المتربصين شرا بها، لاسيما من تبقى من سلطات الوصاية السابقة. أما في موضوع النفايات، فإن جنبلاط هو الذي ساهم في حل مشكلتها على مدى 18 عاما، وهو دفع من رصيده السياسي مقابل هذا الموقف الذي لم يرض ـ بالتأكيد ـ بعض المحيطين في مطمر الناعمة، من دون ان يحقق اي مكاسب مالية او غير مالية، وفقا لما اعلنه جهارا صاحب شركة «سوكلين» ميسرة سكر. واليوم لم يتهرب جنبلاط من المسؤولية الوطنية، بل انه قبل تكليف الوزير الاشتراكي أكرم شهيب بالملف، لإيجاد حل يخرج البلاد من المأزق. هذا المأزق الذي فجر غضبا شعبيا واسعا على الطبقة السياسية، استغله بعض الطفيليين لتحقيق مكاسب شخصية آنية، او لظهور إعلامي مغر وفرته لهم بعض التلفزيونات لأسباب معروفة.

ويقف خلف الحملة على جنبلاط قوى سياسية تزعجها مواقفه من الأحداث في سورية، لاسيما تحريضه الموحدين المسلمين الدروز على عدم الاستجابة لمطالب النظام بالانخراط في مقاتلة جيرانهم في درعا وحوران، وفي انتقاداته اللاذعة للتدخل العسكري الروسي، رغم الصداقة القوية التي تربط الحزب التقدمي الاشتراكي مع موسكو. وهذه القوى لا يروق لها دور جنبلاط التواصلي، او الإنقاذي في لبنان، لأنها تتطلع الى إشعال الساحة اللبنانية على غرار ما هو حاصل في سورية او العراق.

الحياة الثقافية اللبنانية استعادت «متحف سرسق»

بيروت ـ جويل رياشي

انشغلت الاوساط الثقافية البيروتية اليومين الماضيين بحدث ثقافي يتعدى الحدود اللبنانية: عودة «متحف سرسق» الى الحياة بعد اعادة ترميمه، علما انه من أعرق المتاحف في لبنان والمنطقة، وقد سبق بناؤه في 1912 اعلان دولة لبنان الكبير في 1920، وعايش العصر الذهبي للعاصمة وكذلك كان شاهدا على ايام الحرب والسلم التي تتالت، ويحفظ في زواياه وبين أروقته جزءا من تاريخ لبنان وذاكرته الفنية.

حفل الافتتاح مساء الخميس الماضي كان بمنزلة الإطلالة الاولى للمتحف بحلته الجديدة امام جمهور من الفعاليات السياسية والديبلوماسية والدينية والثقافية والاعلامية وجمع من الفنانين المشاركين في سلسلة المعارض المقبلة. وكانت جولة في ارجاء التحفة المعمارية التي جذبت ايضا الصحافة الاجنبية بطبقاتها وصالاتها ومكتباتها. وحلت منحوتة «الباكيتان» ليوسف الحويك، دليلا على مدخله.

وأبدى رئيس لجنة المتحف الوزير السابق طارق متري سروره «بعودة متحف نقولا ابراهيم سرسق الى اللبنانيين، يؤلف بين رونقه القديم وحلته الجديدة، بين الحديث والمعاصر، بين حفظ التراث والتجدد، بين معارض الفنون والأنشطة الثقافية».

وأضاف: «اراده الواهب بمنزلة مرفق عام يفتح ابوابه للبنانيين ويستقبل المواطنين كافة. فهو لا يخص مؤسسة بعينها او فئة او جماعة او حي او منطقة. وستكون هذه الهوية، بل الوظيفة، المحرك الأول لاستمراره وتنوع مجالاته». ولفت الى ان «مشروع التأهيل والتوسعة انطلق ايام المتولي السابق الرئيس عبد المنعم العريس والذي يواصل احتضانه ودعمه بالعمل نائبا لرئيس اللجنة، بعدما تشرفت بمسؤولية رئاستها خلفا للعزيز ورجل الثقافة الكبير غسان تويني، طيب الله ثراه».

وتواصل العمل في السنوات الخمس الماضية، منذ انتخاب د.بلال حمد الذي تولى المتحف. وكان د.لطف الله ملكي حافظ المتحف بل الساهر عليه، بالفعل كما باللقب، ومعه السيدة سيلفيا عجميان التي قدمت بلا كلل اسهامات كبيرة، فارتبطت انشطة كثيرة باسمها وآخرها معرض «نظرات الى بيروت» الذي نفتتحه اليوم، والذي اعدت له مع صفوة طيبة من الخبراء، فحظي المتحف بثقة ودعم اصحاب الأعمال الفنية الذين لم يترددوا في ايداعها لدينا للاشهر المقبلة. فلهم الامتنان والتقدير. واسمحوا لي ان أخص الأخوين انطوان وروبير دباس صاحبي الفضل في تعزيز محتويات المتحف، على مدى أطول. فهما أودعاه مجموعة الصور الفريدة والغنية التي كانت لشقيقهم المرحوم فؤاد».

ويذكر ان المتحف افتتح للمرة الأولى للجمهور في العام 1961 بعد تسع سنوات على موت نقولا ابراهيم سرسق (1875 1952) الذي أوصى أن يحول قصره الواقع في حي السراسقة الأنيق في الأشرفية إلى متحف للفن الحديث والمعاصر.